

## سياسة الأمن والدفاع المشتركة البعثة الأوروبية للمساعدة الحدودية في معبر رفح

### تاريخ البعثة

توصلت الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية الى "اتفاقية الحركة والعبور" في 15 تشرين الثاني 2005، والتي تضمنت المبادئ المتفق عليها لتشغيل معبر رفح على الحدود بين غزة ومصر. وافق مجلس الاتحاد الأوروبي في 21 تشرين الثاني 2005 على انه يتعين على الاتحاد الأوروبي القيام بدور وأداء مسؤوليات الطرف الثالث في اتفاقية الحركة والعبور، على النحو المتوخى في اتفاقية المعابر. تحقيقاً لهذه الغاية، أطلق المجلس بعثة المساعدة الحدودية للاتحاد الأوروبي لمعبر رفح.

بدأت المرحلة التشغيلية للبعثة في 24 تشرين الثاني 2005. وفي 13 يونيو 2007، في أعقاب سيطرة حماس على قطاع غزة، أوقفت البعثة الأوروبية للمساعدات الحدودية في رفح العمليات في معبر رفح. منذ ذلك الحين، واصلت البعثة استعدادها لإعادة الانتشار في معبر رفح، ومن ثم بدأت بتنفيذ مشروع الاستعداد. في السابع من تموز 2016، قام مجلس الأمن بتمديد ولاية البعثة حتى 30 حزيران 2017.



اجتماع رئيسة البعثة (وسط) مع قائد العمليات المدنية كينيث دين (يسار) ورئيس الادارة العامة للمعابر والحدود نظمي مهنا (يمين)

### الوصاية والاهداف

الهدف من هذه البعثة هو توفير وجود طرف ثالث في معبر رفح من أجل المساهمة في افتتاحه وتشغيله وفقاً لاتفاقية الحركة والعبور، لبناء الثقة بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية وتعزيز قدرة مؤسسات الحدود للسلطة الفلسطينية.

### انجازات البعثة

خلال 19 شهراً (نهاية تشرين الثاني عام 2005 وحتى حزيران 2007)، عبر ما مجموعه 443,975 مسافراً من خلال معبر رفح عند تواجد المراقبين الأوروبيين في المعبر.

بين 25 حزيران 2006 و 13 حزيران 2007، وفي أعقاب التطورات السياسية في المنطقة، تم إغلاق معبر رفح على الحركة اليومية ومفتوحاً للحالات الاستثنائية فقط. ضمن تنفيذ مشروع الاستعداد للسلطة الفلسطينية (منذ 2014)، شاركت البعثة في عدد من الأنشطة لتعزيز قدرة السلطة الفلسطينية في قضايا الحدود. وقد تم تصميم استراتيجيات الحدود الرئيسية لتحقيق إدارة فعالة لمعبر رفح جنباً إلى جنب مع تقديم التدريب الذي يستهدف السيطرة على الحدود وتحليل المخاطر لإدارة الحدود.



مراقبة الموظفين في الاتحاد الأوروبي خلال الإجراءات الأمنية في معبر رفح.



مراقبة موظفوا الاتحاد الأوروبي المدخل الرئيسي لمعبر رفح.

## فعالية دور البعثة

على الرغم من تعليق العمليات بمعبر رفح في يونيو 2007، حافظت البعثة الأوروبية للمساعدات الحدودية على قدرتها لإعادة الانتشار بسرعة إلى نقطة العبور. في 23 أيار 2011، أكد المجلس على استعداد الاتحاد الأوروبي لإعادة تنشيط البعثة الحدودية للمساعدات الحدودية في رفح في حال سمحت الظروف السياسية والأمنية بذلك. في عام 2014، بدأت البعثة بتنفيذ مشروع الاستعداد للسلطة الفلسطينية، لتعزيز قدرة السلطة الفلسطينية واستعدادها للعودة إلى معبر رفح. في عام 2015، تم التوقيع على خارطة الطريق المشتركة مع نظرائهم الفلسطينيين في هذا الصدد، مما عزز التعاون مع البعثة في العمل على الاستراتيجيات والسياسات، بالإضافة إلى أنشطة التدريب.

## التعاون مع الجهات المعنية

تحفظ البعثة بخبراتها في إدارة الحدود وعمليات الجمارك ويتم الاتصال بها بشكل منتظم لتبادل الخبرات مع الجهات المعنية الأخرى في قضايا الحدود والمعايير. تواصل البعثة التنسيق مع جميع الأطراف ذات الصلة على أساس منتظم. يتعاون موظفوا البعثة الحدودية المعايير والحدود على المستوى الفني أيضا مع بعثة الشرطة الأوروبية، وبعثة شرطة الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، ومقرها في رام الله. تواصل البعثة الأوروبية للمعايير والحدود في رفح بجلب الأنظار وإستقبال الزوار أو الوفود وتشارك في المناسبات العامة.

## حقائق وارقام عن البعثة

الموقع: الأراضي الفلسطينية المحتلة  
المقر الرئيسي: تل أبيب  
تاريخ البدء: 24 تشرين الثاني 2005  
رئيس البعثة: السيدة نتالينا تشيا  
القوى العاملة بالبعثة: 4 موظفين من الاتحاد الأوروبي، و 8 موظفين محليين و 3 خبراء زائرين  
ميزانية البعثة 1,540,000 يورو حتى 30 حزيران 2017  
الدول الأعضاء المساهمين: إيطاليا، فرنسا، ألمانيا



[www.eubam-rafah.eu](http://www.eubam-rafah.eu)

"الاتحاد الأوروبي، كجزء من اللجنة الرباعية، ملتزم بمساعدة وتسهيل تنفيذ خارطة الطريق، والتي تضع خطوات متبادلة من قبل الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية في المجالات السياسية والأمنية، وبناء المؤسسات الاقتصادية والإنسانية وبناء المؤسسات التي من شأنها أن تؤدي إلى نشوء دولة فلسطينية تعيش مستقلة وديمقراطية وقابلة للحياة جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل وجيرانها الآخرين."

مجلس العمل المشترك CFSP/889/2005 المؤرخ 12 كانون الأول 2005 على إنشاء بعثة اتحاد أوروبي لمساعدة حدودية في معبر رفح الحدودي.

تشمل سياسة الأمن والدفاع المشتركة التابعة للاتحاد الأوروبي على صياغة تدريجية لسياسة الدفاع المشتركة والتي من شأنها أن تؤدي إلى دفاع مشترك. وتتيح سياسة الأمن والدفاع المشتركة للمجال للاتحاد بتطوير قدراته المدنية والعسكرية في إدارة الأزمات والوقاية من الصراعات على المستوى الدولي، أي المساعد لميثاق الأمم المتحدة. تشمل في حفظ السلام والأمن الدولي وفقا لسياسة الدفاع والأمن المشتركة على عنصر قوي للوقاية من الصراعات.

التخطيط المدني وإدارة القدرات هي هيئة دائمة مقرها في بروكسل ومسؤولة عن إدارة عمليات مستقلة للعمليات المدنية الخاصة بسياسة الأمن والدفاع المشتركة. يضمن التخطيط المدني وإدارة القدرات التخطيط الفعال وإدارة العمليات المدنية لإدارة الأزمات في قسم سياسة الأمن والدفاع المشتركة والتنفيذ الصحيح لجميع مهام البعثة وذلك تحت السيطرة السياسية والتوجيه الاستراتيجي للجنة السياسية والأمنية والسلطة العليا للممثل الأعلى.

لمزيد من المعلومات والوثائق:

<http://www.eas.europa.eu/csdp>